

اختيار المجموعات (مصادر المعلومات) في المكتبات العامة للأطفال.....مسؤولية من؟

*Selection of collections (sources of information) in public libraries For children
... Whose responsibility?*عائشة شفرور¹ ، عبد المالك بن السبتي²¹ جامعة العربي التبسي-تبسة (الجزائر). aicha.chefrou@univ-tebessa.dz

مخبر الدراسات في الرقمنة و صناعة المعلومات الالكترونية بالمكتبات، الأرشيف و التوثيق. جامعة العربي التبسي-تبسة

² جامعة قسطنطينة 2 (الجزائر). abdelmalek.bensebti@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2021 / 05 / 09 تاريخ القبول: 2021 / 07 / 18 تاريخ النشر: 2021 / 07 / 20

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهم المزايا والشروط والمهارات الواجب توفرها في أخصائي مكتبات الاطفال باعتباره المسؤول الأساسي عن عملية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال، مع تحديد طبيعة المجموعات التي يتم اختيارها والواجب توفرها في هذا النوع من المكتبات، و هو ما يستوجب التعرف على مهام أخصائي مكتبات الاطفال بشكل مفصل وتحديد بعض الاختلافات بينه وبين أخصائي المكتبات بصفة عامة.

ويمكن القول أن مسؤولية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال توكل بشكل أساسي لأخصائي مكتبات الاطفال كعنصر أساسي في هذا النوع من المكتبات.

الكلمات المفتاحية: اختيار المجموعات؛ أخصائي مكتبات الاطفال؛ كتب الاطفال؛ مكتبات الاطفال؛ المكتبات العامة.

Abstract:

This research paper aims to shed light on the most important advantages and conditions Skills to be met by a specialist in children's libraries as the primary responsibility for The process of selecting collections in children's public libraries, with specifying the nature of the collections Which are selected and which should be provided in this type of libraries, which is what is required Knowing the tasks of the Children's Library Specialist in detail and identifying some differences Between him and the library specialist in general.

It can be said that the responsibility for selecting collections in children's public libraries is entrusted Mainly for children's library specialist as an essential element in this type of library

Keywords: a specialist in children's libraries; books Children; children's libraries; public libraries; selection of collections.

مقدمة:

إن أهمية الكتب متأصلة بنقل الأفكار المكونة لشخصية الفرد. فالكتب هي أهم فارق يمكن من خلاله معرفة الشعوب المثقفة دون غيرها، و من هنا نجد ان للمكتبات دور مهم على أساس أنها المسؤولة أساسا على حفظ الكتب و الحفاظ عليها على اختلافها شكلا و مضمونا. و ان تحدثنا عن المكتبات فهي عديدة و مختلفة على اختلاف رصيدها و مستفيديها و الغرض من استخدامها، و نجد ان المكتبات العامة تعتبر من أهم المكتبات مرافقة للفرد فهي تظم أنواعا مختلفة من مصادر المعلومات (الأوعية الفكرية) و تخدم جميع فئات المجتمع؛ شبابا و كبارا، رجالا و نساء، شيوخا و أطفالا، و قد أصبحت المكتبات العامة تولي أهمية بالغة لمكتبات الاطفال من خلال تخصيص جناح خاص بهم ، و توفير ما يناسبهم من مصادر معلومات تتوافق مع ميولهم و رغباتهم القرائية ، كما تسعى لتوفير أقصى حد ممكن من الخدمات المناسبة لهذه الفئة باعتبار المكتبة العامة أول مكتبة تصادف الطفل، من اجل ذلك نجد ان المكتبات العامة للأطفال تحتاج إلى اهتمام أكثر خاصة عند اختيار مجموعاتها؛ لان فئة الاطفال تعد الفئة الأكثر تأثرا بما تقرا و هذا راجع لطبيعة مداركهم و تحصيلهم السريع، كذلك لأنهم في مرحلة لا تسمح لهم باختيار ما يقرؤون ، و هنا يتوجب على القائمين على المكتبات العامة للأطفال الحرص الشديد أثناء عملية اختيار المجموعات ، و من هذه النقطة يمكن طرح التساؤل التالي: من المسؤول الرئيسي عن اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال؟

و من خلال التساؤل الرئيسي يمكن إدراج تساؤلات فرعية كالآتي :

- ✓ ما هي أهم القواعد التي يجب إتباعها أثناء عملية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال؟
- ✓ ما هي الشروط الواجب توفرها في الشخص المسؤول عن اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال؟
- ✓ هل يتحمل أعباء عملية الاختيار في المكتبات العامة للأطفال أخصائي مكتبات الاطفال بمفرده أم هناك أطراف أخرى؟

أهمية الدراسة:

إن الحديث عن المكتبات العامة للأطفال حديث شيق و مثير، خاصة انه عن فئة الكل يحب التعامل معها، و المكتبات العامة للأطفال صرح مهم في كل مجتمع لذلك يجب الاهتمام به قدر المستطاع، فمن خلاله يتم التعريف بالتربية و الأخلاق و المبادئ و القيم و ثقافة المجتمع؛ فالفرد الناشئ في محيط به مكتبة يختلف كثيرا عن فرد لم يزر مكتبة في حياته، كما أن التعامل مع الكتب و الغوص في أغوارها يعوّد الشخص على تحسين سلوكه و تعاملاته في حياته كلها؛ لان قراءة الكتب تعودنا على تقويم أنفسنا، لكن هذا لا يعني أن كل ما يُكتب يُقرأ؛ خاصة عندما تكون الفئة القارئة هي فئة الأطفال فقد يأخذ هذا مجرى آخر، لذلك يجب أن تُختار مجموعات مكتبات الاطفال بدقة و حرص شديدين، و على الشخص المسؤول عن هاته العملية التحلي بمجموعة من المزايا تختلف عن مزايا الشخص القائم على عملية اختيار المجموعات في نوع آخر من المكتبات، إضافة إلى ضرورة تلبية هاته المجموعات لاحتياجات الاطفال حسب القواعد المتبعة أثناء عملية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الوصول إلى جملة من الأهداف يمكن إبراز أهمها فيما يلي:

- التعرف على المزايا و الشروط و المهارات الواجب توفرها في الشخص المسؤول عن عملية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال.
- تحديد طبيعة المجموعات التي يتم اختيارها و الواجب توفرها في هذا النوع من المكتبات.
- التعرف على مهام أخصائي مكتبات الاطفال بشكل مفصل و تحديد بعض الاختلافات بينه و بين أخصائي المكتبات بصفة عامة.

منهج البحث:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع، من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري حول المكتبات العامة للأطفال و الذي يتناول في طياته أخصائي مكتبات الاطفال باعتباره العنصر الفعال في هذا النوع من المكتبات و كذلك اختيار المجموعات الخاصة بفئة الاطفال ، و من خلال القراءات في الإنتاج الفكري و الأدبيات نحاول التعرف على مسؤولية اختيار مجموعات أو كتب الاطفال على عاتق من ستكون بالدرجة الأولى.

أولاً: تعريف المكتبات العامة للأطفال:

هي مكتبة عامة بالمفهوم الجديد يشكل الأطفال مجتمعها. ونتيجة لهذا التلازم بين المكتبة والطفل، تتطلب مكتبة الأطفال الأمور التالية التي هي فريدة لهذا النوع من المكتبات:

1. مكتبة الطفل: مؤسسة تعمل على تكوين شخصية الطفل، وصقل مواهبه، وتنمية قدراته، وتوجيهها التوجيه الأمثل، من خلال ما تقدمه له بما يتناسب مع حاجاته وميوله ورغباته واستعداداته.
2. لما كانت مكتبة الطفل ذات هدف تعليمي، وتنموي يراعي تطور قدرات الطفل العقلية ومهاراته اللغوية والاتصالية والفنية والعلمية والاجتماعية، واجتماعي بمساعدته على تكوين عادات اجتماعية سليمة، وترويحي بتوفير الوسائل والمرافق، فإن مقتنياتها وخدماتها ملزمة بأن تعمل على تحقيق هذه الأهداف.
3. تؤدي مكتبة الطفل خدمات غير لازمة في أنواع المكتبات الأخرى، مثل قراءة القصص، وعرض أفلام الرسوم الكرتونية، وإقامة المسابقات للرسم، والمسابقات الثقافية الأخرى، والأنشطة الإذاعية والصحافية والمسرحية، والاتصال مع أطفال العالم عن طريق الإنترنت.
4. يحتاج المكتبي في مكتبة الأطفال إلى تأهيل مهني وتربوي في وقت واحد. (عليان، 2009، ص.25، 26).

و حتى يتسنى لنا الإحاطة أكثر بتفاصيل عن مكتبات الاطفال يمكن ان ندرج أنواعها لتفادي أي لبس في تعريفها و من ابرز هذه الأنواع ما يلي: (إتيم، 2005، ص.ص.18، 17)

1. "المكتبة المنزلية: وهي المكتبة الموجودة في منزل أسرة الطفل؛ وتكون هذه المكتبة نتيجة لاهتمام الوالدين أو أحدهما". وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى ضرورة التشجيع و التحفيز للأطفال الذين يحرصون على اقتناء الكتب و المحافظة عليها من خلال هذا النوع من مكتبات الاطفال.
2. "المكتبة المدرسية: كثيراً ما تكون المكتبة المدرسية هي نوع مكتبة الاطفال الوحيد الذي يتعامل معه الطفل... ويرتبط بالمكتبة المدرسية نوع آخر لمكتبات الأطفال هو مكتبة الصف؛ حيث أن هذه الأخيرة مهمة جدا خاصة في وقتنا الحاضر حيث نلاحظ ابتعاد الاطفال عن المطالعة و القراءة بسبب انتشار الأجهزة الحديثة و دخول الانترنت للمنازل حيث أصبحت البرامج و الألعاب الالكترونية هي الوسيلة

الأقرب للترفيه و التسلية، فقد تكون مكتبة الصف محفزة نوعا ما ويكون المعلم أو المعلمة المسؤول الأول عن تسييرها.

3. "المكتبة العامة:توفر مكتبات كثيرة للأطفال، سواء كجناح منها أم بصورة مستقلة سواء كقسم أم ك فرع. وقد تعتمد بعض المكتبات العامة الصغيرة الى دمج الخدمة للصغار والكبار، كما توفر بعض المكتبات العامة هذه الخدمة عن طريق المكتبات المتنقلة."

4. "مكتبات الجمعيات و المؤسسات و النوادي:توفر هذه المكتبات خدمة مكتبة الأطفال، إما كجزء من توفيرها المكتبة العامة أم على أساس أنها معنية بالطفل فقط."

ثانيا: أهداف المكتبات العامة للأطفال :

يؤكد التربويون على أهمية اكتساب الطفل، مهارات التعامل مع المعلومات وتنمية قدراته على استخدام مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة من خلال استخدام المكتبة الاستخدام المثمر؛ لما لها من آثار ايجابية في تعديل سلوكه وتنمية تفكيره. وفي ضوء الخدمات التي تقدمها المكتبة للطفل، وفي ضوء المتطلبات التي ينشدها المجتمع المحلي أو المجتمع المدرسي من هذه المكتبة، وفي ضوء وظائف مكتبة الطفل التربوية والتثقيفية والتعليمية، في ضوء ذلك يمكن ذكر أهداف مكتبة الطفل فيما يلي:

- توفير مصادر التعلم المطبوعة من الكتب والمراجع ودوائر المعارف والمعاجم وغيرها من المصادر غير المطبوعة التي يحتاج إليها الطفل وبخاصة في المدرسة الابتدائية.
- تنمية الميول القرائية لدى الطفل وتشجيع الطفل على ارتياد المكتبة لتلبية احتياجاته الثقافية والمعرفية ولتنمية التفكير لديه من خلال القراءات الواعية والمثمرة والمتنوعة.
- تحقيق التعلم الذاتي والتعليم المستمر من خلال تدريبه على تناول مصادر التعلم بحيث يستطيع كل طفل الحصول على مصادر التعلم التي يميل إليها بنفسه.
- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطفل من خلال الأنشطة التي يمارسها داخل المكتبة.
- تنوع مصادر التعلم المناسبة لميول الطفل القرائية، وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للحصول على المعلومات.
- تهيئة المناخ المناسب للطفل لممارسة الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية داخل المكتبة.
- توفير مواد قرائية مرغوب فيها بحيث تساعد الطفل على حل مشكلاته الدراسية والحياتية.
- تثقيف الطفل عن طريق توفير المصادر المطبوعة وغير المطبوعة التي تتناول شتى أنواع المعرفة والتي تناسب مستواه العمري والعقلي.
- صقل مواهب الطفل وتنمية الاتجاهات الإيجابية في حياته.
- تنمية القدرات الإدراكية لدى الطفل عن طريق تنوع أنشطة المكتبة وخدماتها.(مصطفى، 2010، ص.31-32)

و قد قامت هاريت لونج بحصر أهداف مكتبات الأطفال في مجموعة من العناصر رتبها على النحو التالي:

- أ- تيسير استخدام الأطفال لمجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتب.
- ب- إرشاد الأطفال وتوجيههم عند اختيارهم للكتب وغيرها من المواد.
- ج- تشجيع الأطفال وغرس متعة القراءة فيهم كعمل نابع منهم يتابعونه فيما بعد .
- د- تشجيع التعليم مدى الحياة من خلال الاستفادة من مصادر المكتبة العامة .
- هـ- مساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية وفهمه الاجتماعي.
- و- قيام مكتبة الطفل بدورها كقوة اجتماعية تتعاون مع المؤسسات الأخرى المعنية برعاية الطفل.(عبد الهادي، د.ت، ص.130-131)

وهناك من يصنف أهداف مكتبات الاطفال إلى ثلاثة أصناف كالآتي:

1. هدف تعليمي:

و يرمي إلى تحقيق ما يلي:

- أ) توفير مصادر معلومات مناسبة لحاجات الطفل ورغباته .
- ب) تعريف الطفل بمكتبته وكيفية استخدامها .
- ت) إرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءة .
- ث) تشجيع الطفل على التعليم المستمر .
- ج) الاجابه على أسئلة الطفل .

2. هدف تنموي: من خلال المساهمة في تطوير قدرات الطفل العقلية وذلك من خلال خدماتها

ومصادرنا المختلفة.

3.هدف اجتماعي:

يهدف إلى:

- أ) غرس عاده القراءة ومساعدته على تكوين عادات واتجاهات اجتماعيه سليمة كالتعاون والإيثار .
- ب) خلق بيئه مناسبة للقراءة .

4.هدف ترويحي:

يهدف الى:

أ) توفير مواد ووسائل الترويح كالقصص والمسرحيات وغيره

ب) توفير المكان الفسيح الذي يساعد الطفل على الحركة .(تصنيف أهداف مكتبات الاطفال، 2018)

وما يمكن استنتاجه من خلال الأهداف السابقة الذكر أن المكتبة العامة للطفل تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطفل وتحديد الإطار الصحيح لموهبته وتنمية قدراته من خلال تلبية احتياجاته و ميولاته ورغباته ، دون ان ننسى هدفها التعليمي الذي يبنى ويراعي قدراته العقلية و يطور مهاراته اللغوية و الاتصالية و مساعدته على الإبداع الفني والعلمي ، و كذلك تكوين علاقات اجتماعية سليمة وتوفير الوسائل الترفيهية المناسبة لسنه و مستواه الفكري ، و كل هذا لا يمكن تحقيقه إلا إذا كانت مقتنيات المكتبة و خدماتها تساعد على ذلك .و طبعا هنا يبرز دور أخصائي مكتبات الاطفال الذي يجب ان يكون مؤهلا مهنيا و تربويا حتى تحقق مكتبات الاطفال أهدافها.

ثالثا: وظائف وخدمات المكتبات العامة للأطفال: (دياب، 2006، ص-ص.36-43)

يمكن لمكتبات الأطفال العامة القيام بالعديد من الخدمات و الوظائف، الهدف منها الارتقاء بتفكير الطفل و توسيع آفاقه و مدركاته و إكسابه معلومات و أفكار و حقائق يحتاج إليها لتكوين خلفية عن العالم من حوله و البيئة التي يعيش فيها و عن نفسه أيضا، و من بين الخدمات و الوظائف (الأنشطة) التي تقدمها المكتبات العامة للأطفال إلى روادها نجد:

- خدمة الاطلاع الداخلي و الإعارة الخارجية.
- خدمة الرد على الأسئلة و الاستفسارات و تتمثل في الإجابة على الأسئلة التي يوجهها الطفل و في بعض الأحيان ولي الأمر.
- التدريب على استخدام المكتبة و هي من الخدمات المهمة؛ لأنها تجعل الطفل يعتمد على نفسه في عملية التعليم الذاتي و استخدام بقية أنواع المكتبات الأخرى في المستقبل.
- تنمية عادة القراءة و الإرشاد القرائي.
- الخدمات الخارجية و تمثلها بشكل واضح المكتبة المتنقلة .
- رواية القصة (ساعة القصة).
- برامج القراءة الصيفية.
- معارض الكتب.
- عرض الأفلام.
- برنامج الرسم.
- برنامج الكتاب المصور.

رابعا: موقع المكتبات العامة للأطفال و تجهيزاته: (عبد الهادي، دت، ص.132)

إذا أخذنا في الاعتبار أن الطفل في حاجة إلى مكتبة قريبة منه، فإن من الضروري أن تكون المكتبة في مكان يسهل الوصول إليه من قبل الأطفال. مكان ظاهر معروف لأطفال المنطقة وبعيدا عن ازدحام المواصلات. وإذا كان الطفل يميل إلى كل ما هو جميل جذاب فإن مبنى مكتبة الطفل يجب أن يصمم بشكل هندسي جميل يحبب الأطفال فيه. و ينبغي توفر المواصفات الصحية في المكتبة مثل التدفئة و التهوية و الإضاءة و يفضل الكثير من خبراء المكتبات أن تكون مكتبة الطفل من طابق واحد، كذلك يفضل أن يحاط مبنى المكتبة بحديقة جميلة و يترك للأطفال الحركة فيها، و من العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار بعض المسائل مثل السلامة، و الإشراف، و توفر المرونة بالمكان حتى يمكن استخدامه بطرق مختلفة عندما تدعو الحاجة لذلك. أما عن الأثاث فينبغي توفر أرفف الكتب و المناضد و الكراسي و حوامل الصحف و المجلات و ما إلى ذلك وفقا لاحتياجات المكتبة، و هذه الأثاثات يجب أن تكون معدة بطريقة تتلاءم مع الأطفال من حيث الحجم و مستوى الارتفاع، كذلك ينبغي توفر أماكن لأجهزة التسجيل و سماع الأسطوانات و عرض الأفلام، و أماكن للندوات و عقد المناقشات و ما إلى ذلك.

إن مكتبة أجيد بناؤها و أحسن تأثيثها و تزويدها بالأجهزة اللازمة وفقا للمواصفات المعمول بها في هذا المجال تساعد إلى حد كبير في نجاحها و زيادة الإقبال عليها.

□ خامسا: المكتبة العامة للطفل وكيفية التعامل مع الكتاب:

يتعلم الطفل من خلال استخدامه للمكتبة أساسيات التعامل مع الكتاب والمرجع والمجلة بهدف تنمية الميول القرائية لديه، ومن أهم هذه الأساسيات ما يلي:

- أن المكتبة تشتمل على قصص وكتب ومراجع ومجلات، وهذه المصادر يطلق عليها المصادر المطبوعة.
- وأنها تشتمل كذلك على مصادر غير مطبوعة مثل: الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو والأفلام الوثائقية والشرائح الفيلمية والشفافيات التوضيحية والكتب الناطقة والاسطوانات الممغنطة التي يتم استخدامها في الحاسب الآلي (الكمبيوتر) ...إلخ.
- وأن يكون لكل قصة أو كتاب عنوان (اسم) يطلق عليه.
- وأن القصة أو الكتاب يقرأ من أوله إلى آخره.
- وأن لكل قصة أو كتاب صفحة عنوان مسجل عليها: عنوان القصة أو الكتاب واسم المؤلف ومكان نشر القصة أو الكتاب واسم ناشر القصة أو الكتاب وتاريخ النشر.
- وأن الكتاب يشتمل على مقدمة وقائمة محتويات وقائمة المراجع التي اعتمدها المؤلف في أثناء تأليف الكتاب، بالإضافة إلى موضوع الكتاب الأساسي
- وأن لكل صفحة رقما يدل عليها.
- وأن هناك السلوك السليم في أثناء القراءة من حيث:
 - الطريقة الصحيحة لتصفح الكتاب.
 - الطريقة الصحيحة للمحافظة على الكتاب.
 - المكان الذي يوجد فيه الكتاب.
- ضرورة معرفة اسم المؤلف وعنوان الكتاب.(مصطفى، 2010، ص.34)

سادسا: تعريف مجموعات(كتب) الأطفال:

إن تعريف "كتاب الأطفال"، يعد من الأمور الصعبة، بل هو متعذر أحيانا.

كتاب الطفل هو الكتاب الذي يقرؤه الأطفال ويمتعهم ويعودون إليه فيما بعد سواء أكان قد خصص أصلا أو اتخذوه هم بمحض رغبتهم، مثل هذا الكتاب يجب أن يتم تقييمه على نفس المعايير الأدبية مثل سائر المؤلفات الأخرى. أما إذا كان مؤلفا أدبيا في حد ذاته، فسوف يستهوي في قراءته كلا من القارئ الراشد والطفل على حد سواء، وتكون حبكة الرواية وشخصياتها حية في أفكاره الخيالية فيما بعد.(بقاعي، 2000، ص.5، 6)

1. صفات كتاب الطفل:

علينا أن نجعل الطفل يحب الكتاب ويعتاد القراءة، ولكن بموازاة ذلك علينا أن نحسن اختيار الكتاب الذي سنقدمه إليه من حيث مناسبه للمرحلة العمرية التي يعيشها الطفل بما يضمن أن نثير داخله التشويق والجادبية والتفاعل مع محتويات الكتاب، ويمكن أن نقول أن انتقاء كتاب الطفل النموذجي محكوم بعدة صفات يجب أن يتحلى بها هذا الكتاب:

1.1 الموضوعية:

يجب أن تكون مادة الكتاب موضوعية كأن تتضمن فكرة أو موقفاً أو تجربة أو معلومات مفيدة تتسم بالواقعية والصدق، كما يجب أن يكون لدى المؤلف شيء ذو قيمة يريد أن يوصله إلى الطفل، بحيث يرضيه ويجذبه ويجعله يتفاعل مع مادة الكتاب مهما كان شأنها، ونؤكد هنا على سمة الصدق التي سيكون لها أثر كبير في نظرة هذا الطفل إلى العالم الذي نقدمه إليه في الكتاب كما هو، بدون أقنعة ودون ادعاءات لا يمكن تحقيقها، كما يجب أن ينبع الكتاب عموماً من صلب العمل التربوي، الذي يهدف إلى تنمية معارف الأطفال، وتقوية محاكماتهم العقلية، وإغناء حسهم الجمالي والوجداني.

2.1 المرحلة العمرية:

لا بد أن يكون كتاب الأطفال مناسباً للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، حتى يتمكن هذا الطفل من قراءة الكتاب بيسر واستيعاب مضامينه وأهدافه وإسقاطها على حياته الخاصة والحياة العامة حوله، وبهذا يكبر حبه للكتاب والمطالعة ويميل إلى اقتناء الكتب، فلكل مرحلة عمرية سمات وخصائص معينة لغوية وعقلية واجتماعية وغيرها، فالكتاب الذي يناسب طفلاً في السابعة لا يناسب آخر في العاشرة مثلاً، وبعض الناشرين يضعون السن الموجه إليها الكتاب على الغلاف، لذلك لا بد من أخذ كل ذلك بعين الاعتبار عند الكتابة للأطفال وعند اختيار الكتاب المناسب للطفل.

3.1 الجانب المادي والفني:

فيما يتعلق بشكل الكتاب من حيث الطباعة والرسوم والإخراج والألوان الزاهية ليكون هذا الكتاب مثيراً لذائقة الطفل ويبعث الثقة في نفسه، ولاسيما الرسوم التي تجذب الأطفال وتتيح لهم فهم العالم بصورة أفضل، كما تساهم في تنمية الذائقة الجمالية والفنية عند الأطفال.

أخيراً فإن الأطفال هذه الأيام أصبحوا يستخدمون الحاسوب فظهرت الكتب الإلكترونية المخصصة لهم، وهنا يجب أن نختار هذه الأشكال الإلكترونية بعناية، كموسوعات الأطفال والقواميس والأطالس وبعض القصص والألعاب التي تشجع على القراءة والبحث عن المعلومات، لكن على الآباء أن ينتهوا بحيث يجب أن لا تطغى الكتب الإلكترونية على قراءة الكتب التقليدية (بيرقدار، 2020)

سابعاً: اختيار المجموعات؛ أهميته ودوافعه:

1. تعريف اختيار المجموعات:

هي عملية تقرير أي المواد المكتبية التي يجب توفيرها للمكتبة، وتعني أيضاً إمكانية المقارنة والموازنة والمفاضلة بين مادتين أو أكثر لتقرير أي منهما يجب الحصول عليه وتوفيرها في المكتبة. (سلامة وهناندة، 2003، 43)

2. أهمية الاختيار ودوافعه:

تأتي أهمية عملية الاختيار في مساهمتها فيما يلي:

أ- تأمين حد أدنى من التوازن في تغطية مجالات اهتمام المستفيدين.

ب- تطبيق سياسة تنمية المجموعات من حيث التغطية الموضوعية واللغوية وشكل المواد والأموال المالية.

ج- السعي وراء مواكبة ما يصدر حديثا من مواد.

د- مواكبة تطور حاجات ومتطلبات المستفيدين وتلبيتها.(عليان وأبو عجمية، 2005، 35)

3 سياسة الاختيار ومبادئها العامة:

1.3 وظيفة سياسة الاختيار:

إن سياسة الاختيار تؤدي العديد من الوظائف للمكتبة تتمثل أساسا في ثلاث وظائف هي:

أ- تعتبر وسيلة جيدة للتخطيط على اعتبار أنها تقوم بتحديد الأولويات بالنسبة للمصادر المكتبية الواجب اقتناؤها في فترة زمنية معينة، وهي أيضا تؤمن الحد الأدنى من التوازن في المجموعات المكتبية.

ب- تعتبر وسيلة للاتصال ونقل المعلومات والأفكار والمبادئ المتبعة في المكتبة من جهة ومجتمع المستفيدين من جهة أخرى، حيث أنها توضح أسس ومبادئ الاختيار المتبعة في المكتبة.

ج- تعتبر سياسة الاختيار بمثابة إعلان وتعهد متفق عليه ومؤيد من قبل الجهات التي تشرف على إدارة المكتبة وتمويلها.

2.3 المبادئ العامة لسياسة الاختيار: وتتمثل فيما يلي:

أ- عملية الاختيار هي جزء من عملية بناء وتنمية المجموعات الكلية، حيث أنها ترتبط بالأنشطة الأخرى وتعتمد عليها قرارات السياسة والإجراءات العملية.

ب- الكفاءة المهنية لمن يقوم بعملية الاختيار إذ يجب على من يتولى هذه المسؤولية أن يقرأ ويتابع كل ما ينشر ويكتب في مجال بناء المجموعات والاختيار والنشر والتزويد.

ج- معرفة المسؤول عن الاختيار بوسائل المراجعة للمواد التي تنشر ويجب الاطلاع عليها بشكل منتظم لكي يتمكن من تكوين رأي ناقد للمواد المكتبية المختلفة.

د- المعرفة الجيدة بسياسات النشر ووسائل الدعاية التجارية وكذلك دور النشر التي تناسب قوائمهم احتياجات بناء مجموعات المكتبية.(عليان، 2013، ص.107)

ثامنا: اختيار المجموعات في مكتبات الأطفال:

تسعى مكتبة الأطفال إلى اقتناء مواد المعرفة بأشكالها وأنواعها المختلفة المطبوعة والمسموعة والمرئية والمقروءة الملائمة للأطفال وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

1- تشجيع الأطفال على القراءة والمطالعة والبحث.

2- المساعدة على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

3- دعم احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الترفيه وذلك بتوفير الأنشطة الترفيهية الهادفة. (عليان وأبو عجمية، 2005، ص. 46-48)

1. طبيعة المواد المكتبية المختارة للمكتبات العامة للأطفال:

إن الطفل يقرأ في أغلب الأحيان بقصد المتعة الذهنية التي تحققها له القراءة والمطالعة، وهو يقرأ كذلك لقضاء وقت الفراغ. ويمكن القول انه يقرأ لتنمية مهاراته القرائية والقدرة على زيادة الفهم واكتساب ثروة من الألفاظ والكلمات. أما قراءته الوظيفية فهي للدراسة أو للوصول إلى المعلومات في مجالات مختلفة. ومع تعدد أسباب القراءة لدى الأطفال وتعدد أدبهم بأشكال مختلفة، يتوجب ان تتوافر في مكتبات الاطفال المواد المكتبية التالية: (عليان، 2009، ص. 68).

- مجموعة جيدة وغنية من قصص الأطفال الهادفة والمصورة.

- مجموعة من المراجع المبسطة والمناسبة للأطفال كالقواميس والموسوعات والأطالس.

- مجموعة من الكتب التاريخية والجغرافية لتعريف الطفل ببلاده وحضارتها وأثارها.

- مجموعة من الكتب العلمية المبسطة والمناسبة الهادفة والموجهة والمصورة.

- مجموعة من الكتب الأدبية والثقافية العامة.

- مجموعة من الكتب في التدبير المنزلي والهوايات والفنون الجميلة.

- مجموعة من الكتب المناسبة للأطفال المعاقين.

- مجموعة من المجلات والدوريات والصحف الموجهة للأطفال.

- مجموعة من المواد السمعية والبصرية كالأشرطة والأسطوانات والأفلام...إلخ.

- مجموعة مناسبة من ألعاب الأطفال الهادفة والقادرة على تنمية مهاراتهم المختلفة.

- بالإضافة إلى مجموعة من المصادر الالكترونية المناسبة وشبكة الانترنت.

وبشكل عام، يجب مراعاة الأمور التالية عند اختيار المواد المكتبية المختلفة للأطفال أو للطفولة القارئة بمختلف مستوياتها العمرية:

أولاً: بالنسبة للناحية الموضوعية، فيجب أن يكون في كتاب الطفل فكرة أو تجربة أو معلومات محددة يريد المؤلف أن يوصلها للطفل بصدق وموضوعية، وأن تكون هذه الفكرة متماشية مع قواعد السلوك والآداب والأخلاق.

ثانياً: بالنسبة للغة، يجب أن تكون مبسطة وسليمة.

ثالثاً: يجب أن تناسب المادة المكتبية لأعمار الأطفال وميولهم ورغباتهم المختلفة. فهم يحبون الكتب المصورة قبل السادسة من العمر. ويحبون الكتب الخرافية ما بين السادسة والتاسعة. أما بعد العاشرة

يفضل الذكور لقصص المغامرات والعجائب والرحلات والتاريخ والبطولة. وتميل الإناث إلى الكتب العاطفية، ويجب أن يتوافر في هذه المواد عنصر التشويق والخيال.

رابعاً: فإن الناحية الشكلية والمادية تعتبر قضية أساسية. فالجاذبية والحجم المناسب والصور والألوان والطباعة الجميلة والتجليد المتين، كلها أمور يجب عدم إغفالها عند الاختيار للأطفال.

وتقع مسؤولية الاختيار على أمينة مكتبة الطفل. ويفضل أن تتشكل لجنة لهذا الغرض من أمينة المكتبة، وبعض أولياء الأمور المهتمين، وعدد من الأطفال من لجنة أصدقاء المكتبة، ويفضل أن يتوفر:

20 % من مجموع المقترنيات للأطفال دون التاسعة.

60 % للأطفال ما بين 8-13 سنة من العمر.

20 % للأطفال فوق سن 13 سنة.

60 % من مجموعات مكتبة الطفل يفضل أن تكون من القصص.(عليان، 2013، ص.116-117)

2. أهم القواعد المتبعة لاختيار كتب الاطفال:

هناك مجموعة من الأسس أو القواعد التي يهتدي بها أمين المكتبة لانتقاء مجموعات المكتبة ، و من خلالها تتم عملية الاختيار بشكل سهل، و نورد فيما يلي بعضها منها:

- اختيار الكتب الملائمة و المثيرة للاهتمام و التي تتناسب مع ميول و أذواق الاطفال من مختلف الأعمار و البيئات و ذات قيم ايجابية بعيدة عن النظرة التقليدية و التحيز.
- المحافظة على التوازن بين المجموعات القصصية و غير القصصية و الكتب المصورة .
- عدم شراء أكثر من ثلاث نسخ من الكتاب الواحد و ذلك لتأمين التنوع اللازم في الكتب.
- إضافة الكتب المهداة إلى المكتبة بشرط إخضاعها للتقويم و تحتفظ المكتبة بحق إهمال الكتب التي لا تتناسب مع المقاييس المطلوبة
- القيام بعملية جرد للكتب من وقت لآخر لإعادة النظر فيها و التخلص من الكتب التي لم تعد صالحة سواء من ناحية المحتوى أم من ناحية المقاييس المطلوبة.
- تخصيص قسم من الميزانية للمراجع كالقواميس و الأطالس و الموسوعات و الدوريات كالمجلات و الصحف و المواد السمعية –البصرية، ...و أن تخضع كلها لعملية التقويم.(أبو النصر و آخرون، 1987، ص.ص.40، 41)

3. خطوات اختيار كتب الاطفال:

يتوجب على أخصائي مكتبات الاطفال أن يكون على معرفة واسعة و جيدة بكتب الأطفال وأدبهم ومتطلباتهم، و يجب إضافة الجديد من حين لآخر، لذلك لابد لأخصائي مكتبة الاطفال أو اللجنة المتخصصة في الاختيار أن تعتمد عند الشراء الأسس التالية: (أبو شريح، 2000، ص.ص.120، 121)

1- معرفة حاجات الطفل المتعددة ومنها الحاجة إلى العطف والحب والأمان وتحقيق الذات.

2- تحديد ومعرفة القراءة وأهدافها عند الطفل وتشمل ما يلي:

أ- قراءة الطفل غالباً ما تكون للمتعة النفسية والذهنية وإشباع الخيال

ب - يقرأ الطفل لتنمية مهاراته المختلفة ولاكتشاف عالم جديد بالنسبة له.

ج- يقرأ الطفل أحياناً قراءات وظيفية مرتبطة بالمنهاج المدرسي.

3- معرفة عناصر الكتاب والتي تتضمن ما يلي:

المؤلف- موضوع الكتاب.- شكل الكتاب.

4- تحديد فئات الأطفال: وذلك من حيث الأعمار المختلفة والقدرات بين الأطفال؛ حيث توزع مجموعات

كتب الأطفال كالتالي:

20% يخصص للأطفال دون التاسعة.

60% يخصص للأطفال من التاسعة ولغاية سن الثالثة عشر.

20% يخصص للأطفال فوق سن الثالثة عشر.

5- مصادر اختيار الكتاب: على أخصائي مكتبات الاطفال أن تكون له اتصالات تتصل بعدد كبير من

المهتمين والمتخصصين بأدب الأطفال من معلمين وعلماء تربية وعلم النفس وغيرهم للمساعدة في الحصول على بعض الكتب التي تناسب الأطفال، وهناك مصادر أخرى يمكن الاختيار منها وهي:

أ- قوائم الببليوغرافيا.

ب- باعة الكتب المحليين.

ج- قوائم الناشرين التي تنشرها دور النشر.

د- المكتبات المدرسية.

هـ- الدوريات.

د- مصادر أخرى كالإذاعة والتلفاز ومعارض الكتب.

6- التوازن في نوعية الكتب: على أخصائي مكتبات الاطفال أن تكون لديه فكرة عامة على ما ستحتويه

المكتبة من كتب في مواضيع مختلفة علمية وتاريخية وأدبية مختلفة، ويجب شراء وتوفير الكتب التي تبحث في جميع المواضيع والمعارف البشرية، لأن الأطفال بحاجة إلى هذه المعارف لتغذية عقولهم.

تاسعا: أخصائي مكتبات الاطفال:

"يعتبر أخصائي مكتبة الطفل من أهم عناصر وجودها، فإن قدرة المكتبة على الإفادة تتوقف على

قدرة الأخصائي وكفاءته، فهو الذي يقوم باختيار الكتب وغيرها من المواد ثم تنظيمها والعمل على الإفادة

منها، وهو الذي ينظم الأنشطة المتعددة للمكتبة مثل إقامة المعارض وتنظيم ساعة القصة، وتنظيم

المسابقات الأدبية واللقاءات بين المؤلفين والأطفال، وهو الذي يعمل على تكوين علاقات طيبة مع الآباء

والأمهات وعلاقات طيبة مع الهيئات الأخرى المعنية برعاية الأطفال". (عبد الهادي، د.ت، ص.ص. 132، 133)

و تحت تسمية القوى البشرية العاملة في مكتبات الأطفال نجد أن: "المقصود بهم هؤلاء الأمناء الذين يعملون في مكتبات الأطفال بنوعها الرئيسيين: وهما المكتبات العامة و المكتبات المدرسية، و قد تكون المكتبة العامة كلها مخصصة للأطفال، أو قد تكون قسما من أقسام المكتبة العامة أو مجرد ركن يحوي عدة رفوف في المكتبة أو حتى ركننا في سيارة كتب متنقلة أو سيارة كتب خاصة كلها للأطفال.(محفوظ، 2002، ص.53، 54)

يشير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات(IFLA) إلى ان: مكتبات الطفل الناجحة والتي يتم إدارتها بأسلوب مهجى، تحتاج إلى أمناء مكتبات أطفال جيدي التدريب ولديهم التزام بالهدف . وتشمل المهارات المرغوبة لدى هؤلاء الأمناء ما يلي:

- الحماس
 - مهارات الاتصال، والمهارات الشخصية قوية، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي.
 - القدرة على التعاون مع الجهات الخارجية والربط معها.
 - روح المبادرة، والمرونة وتقبل التغيير.
 - القدرة على تحليل احتياجات الطفل، والتخطيط وإدارة الخدمات والبرامج وتقييمها.
 - الحماس لاكتساب مهارات جديدة والتطور المهني.
- كما يشير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات(IFLA) أيضا إلى ان أمناء مكتبات الاطفال يجب ان يتميزوا بالمعرفة و التفهم:

- لفسية الطفل و نموه.
- لنظريات تنمية القراءة و تشجيعها.
- الفرص الفنية و الثقافية.
- أدب الاطفال في الكتب و غيرها.(إفلا ، د.ت، ص.6، 7)

من هنا نستنتج أن أخصائي مكتبات الأطفال له مزايا و مواصفات تميزه عن أخصائي المعلومات بصفة عامة باعتباره يقدم خدمات لفئة من المستفيدين لها بعض الخصوصيات في التعامل معها و في نوعية الخدمات المقدمة لها.

1.المبادئ و الشروط الواجب توفرها في أخصائي مكتبات الاطفال:

هناك مجموعة من المبادئ و الشروط الواجب توافرها لفئات العاملين الذين يقدمون خدمات في مجال مكتبات الاطفال، ندرج أهمها فيما يلي:

- لا يؤدي الخدمة المكتبية للأطفال إلا من قام بدراسات متخصصة في مجالات أدب الاطفال و علم النفس و طرائق التدريس و سيكولوجية القراءة، ذلك إلى جانب المواد الأساسية في علوم المكتبات من فهرسة و تصنيف و تكشيف.....الخ
- يطالب القائم بخدمات الاطفال بتنمية معارفه بأدب الاطفال بأنواعه المختلفة و بالفروق الفردية بين الاطفال.
- الاهتمام بتطوير وسائل الخدمة و يعمل على ابتكار أنماط جديدة من الخدمات لمكتبة الاطفال.(القبلان، 2001، ص.64)

2. مؤهلات أخصائي مكتبات الأطفال و بعض الاختلافات بينه وبين أخصائي المكتبات بصفة عامة:

هناك مجموعة من المؤهلات الواجب توافرها في أخصائي مكتبات الاطفال، وقد يرجع السبب في ضرورة توفرها إلى طبيعة المستفيدين من هذا النوع من المكتبات على وجه الخصوص وفيما يلي أهم هذه المؤهلات مع بعض الفوارق بين أخصائي مكتبات الاطفال و أخصائي المكتبات بصفة عامة: (بقاعي، 2000، ص.ص.91، 92)

1. إن أمين المكتبة الناجح هو الذي يجعلها تؤدي رسالتها على أكمل وجه، فهو وإن كانت هناك عدة عناصر لازمة لإنشاء وتشغيل مكتبات الأطفال، فإنه العنصر البشري أخصائي مكتبات الأطفال (أمين المكتبة)، هو أهم هذه العناصر.
2. لتتوقف طويلاً عند أمين المكتبة، وخاصة مكتبة الأطفال الذي يبدو فعلاً أهم عنصر في نجاح مكتبة الأطفال، تلك التي تحتاج إلى دقة ورعاية أكثر من مكتبات الكبار التي يعرف روادها حقوقهم وواجباتهم ولا يحتاجون إلى تلك الرقابة ولا إلى ذلك النفس الطويل الذي يتمتع به أمين مكتبة الأطفال.
3. يقول "ليونيل ماك كولفن" في كتابه عن الخدمات المكتبية للأطفال: "يتوقف نجاح أو فشل مكتبة الأطفال أولاً وأخيراً على الموظفين الذين يديرونها. و إن مكتبي الأطفال لأهم من زميله في مكتبة الكبار، حيث إنه في الأخيرة يستطيع معظم القراء أن يخدموا أنفسهم وأن يحسنوا التصرف في أغلب الأوقات. وعلاوة على ذلك فإنه لا أستطيع تصور أن مكتبة للأطفال لم تزود بالموظفين الأكفاء قد أمكنها في يوم ما اجتذاب النوع الواعي من الأطفال".
4. ومن هنا يبدو ضرورياً جداً توجيه عناية فائقة نحو الإعداد الفني لأمين المكتبة وللتدريب العملي، فضلاً عن الاختيار المناسب له.
5. إن أي من أمناء المكتبات يعد مسؤولاً عن إتاحة وصيانة مجموعة الكتب والمواد الأخرى داخل المكتبة، بدءاً بخدمة احتياج قرائه وانتهاءً بتثقيفهم. إن اهتمامات القراء لا تنتهي داخل مبان أنيقة مجهزة بأحدث وأفضل الكتب، ولكنها تحتاج إلى شخص مؤهل يفهم تماماً واجبات عمله ويدرك أبعاده، ويعمل بشكل جاد لإفادة عملائه بأيسر الطرق.
6. إن أمين مكتبة الطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعمل فيه، من هنا يجب أن تكون علاقته وثيقة بالمؤسسات المختلفة التي تقدم ما يرضي أذواق الأطفال والنشء والمدرسين ويكون على علاقة وثيقة بالزائرين الصحيين، ورؤساء ومعلمي الحضانات والمؤسسات المهنية الخاصة بالأطفال الموهوبين والمعاقين، وعلى علاقة بمجالس الخدمات الاجتماعية والصحف المحلية التي تقدم أفكاراً عن التطورات المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالإسكان والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.
7. نعم إن معرفة أين يسكن الأطفال وأين يلعبون والطرق التي يصعب عليهم عبورها يعد جزءاً من العمل.

3. مهام و أنشطة أخصائي مكتبات الاطفال:

إن نجاح أي مؤسسة يتركز على مجموعة من العناصر الأساسية لانجاز مهامها وتحقيق أهدافها؛ ويعتبر العنصر البشري هو أهم هذه العناصر. وإذا تحدثنا عن مكتبات الاطفال نجد

أن نجاحها يقوم أساسا على العاملين فيها باعتبارهم متميزين بمهام تختلف عن تلك المسندة للعاملين في أنواع أخرى من المكتبات .

إذن فنجاح أو فشل مكتبات الاطفال يتوقف أولا و أخيرا على كفاءة الأخصائيين القائمين عليها ، و من هنا يتوجب توجيه عناية فائقة نحو إعدادهم و تكوينهم و أيضا الاختيار الأمثل لهم ، و فيما يلي أهم المهام و الأنشطة التي يقوم بها أخصائي مكتبات الاطفال بإيجاز: (عبد الهادي و آخرون، د.ت، ص. ص.39، 40)

- تنظيم و إدارة برنامج العمل و الخدمات بالمكتبة.
- إقامة علاقات مع الأقسام أو المؤسسات الأخرى التي تخدم الاطفال في نفس المنطقة أو المناطق المجاورة للمكتبة و تنسيق العمل معها.
- تقييم و اختيار المواد الملائمة لمستويات الاطفال المختلفة.
- فهرسة و تصنيف و تجهيز مواد الاطفال وفقا للنظم و السياسات المقررة او مراجعة عمل قسم آخر أو هيئة خارجية تؤدي هذه العمليات.
- استرجاع المواد و المعلومات من المجموعات بالمكتبة و معاونة الاطفال على عمل ذلك من خلال الخدمة المكتبية و الإرشاد القرائي ، فضلا عن تدريب الاطفال على استخدام الكتب و المكتبات.
- تشجيع الرغبة للقراءة عند الاطفال عن طريق تنظيم مسابقات القراءة، و اعداد قوائم القراءة الموجهة و دعوة الكُتّاب في لقاءات مع الاطفال و تنظيم ساعة القصة و ما إلى ذلك.
- تكوين علاقات طيبة مع آباء و أمهات الاطفال الذين غالبا ما يترددون على المكتبة العامة أو إيصال أطفالهم إلى مكتباتهم.
- تنظيم البرامج الإعلامية المتعلقة بالعمل المكتبي مع الاطفال.
- إعداد الإحصاءات و التقارير .

عاشرا: مسؤولية اختيار المجموعات في المكتبات العامة للأطفال:

من الضروري جدا التفكير في توفير كتب جيدة للطفل. وهذا ما يدعو إلى ضرورة ان يكون هناك من يساعد الطفل في اختيار الكتاب الجيد و أيضا اختيار الكتاب المناسب للمرحلة العمرية للطفل.

و ما يمكن قوله ان أمينة المكتبة - أخصائي مكتبات الاطفال -هي المرافق الرئيسي للأطفال في عملية تنشئتهم في ظل الكتاب فهي و في كل مكان من العالم سواء في المدارس أو في المكتبات العامة تعتبر بمثابة الناطق السحري لأدب الاطفال ، فأمينة المكتبة يجب أن تكون على اتصال وثيق بكل معرفة لها علاقة بميول الطفل و العوامل المساعدة على فهمه لكي تستطيع توفير الكتب المناسبة و كذلك الأدوات المناسبة لتنمية ثقافته و إشباع حاجاته و تحقيق المتعة المنشودة دون أن ننسى دورها كمرشدة و موجهة باعتبارها على دراية كافية بمكان كل كتاب

في المكتبة و عند الحديث عن الكتاب الجيد فإننا نقصد الكتاب مهما كان شكله سواء و رقي أو الكتروني أو سمعي بصري... الخ.(إبراهيم و آخرون، 2009، ص.229)

ولكن من اجل ان يكون أخصائي مكتبات الاطفال مكتبي جيد فان ذلك يتطلب نوعا خاصا من المهارة و الأهم أو الأساس هنا هو القدرة على التواصل مع الاطفال ، و فهم حاجاتهم و معرفة ميولهم و اهتماماتهم و رغباتهم، و ابعد من ذلك مقدرة نادرة و هي الإحساس أو الشعور بالقيم الأدبية و الفنية التي ستمكن المكتبي من اختيار المواد الجيدة من المواد الأقل جودة، [...] و يرى (جسي شير) ان أخصائي مكتبات الاطفال الجيد يمثل الدرجة المثالية في الخدمات المكتبية ، أولا لأنه يعلم جيدا ما تضمنه مجموعة مكتبته، و ثانيا لأنه يعرف جيدا زبائنه؛ أي الاطفال.(عليان، 2009، ص.84)

[...] ان الاختيار الجيد للمواد القرائية يعد مسؤولية أمين المكتبة و المشاركين في عملية الاختيار، بضمان وصول أفضل المواد للأطفال، [...] (بقاعي، 2000، ص.42).

و من هنا نستنتج ان أخصائي مكتبات الاطفال هو الشخص الأكثر مسؤولية في عملية اختيار مجموعات الكتب التي تعكس اتجاهات الاطفال القرائية و تعبر عن احتياجاتهم المعرفية ، حتى و ان شاركه أشخاص آخرون عملية الاختيار تبقى المسؤولية الكبرى موجهة له ؛لأنه الأكثر كفاءة و تأهيلا و مرونة للتعامل مع هاته الفئة من القراء التي تعتبر من أهم الفئات و التي تتطلب معاملة خاصة تتمثل أساسا في توصيل المعلومة لهاته الفئة شريطة اقتراحها بالكثير من التشجيع على القراءة و الشرح و التوضيح إضافة إلى الحب و التقدير حتى يكتسب الثقة بالنفس و يستمر تواصله مع المكتبة.

خاتمة:

و في الأخير نخلص من خلال هذه الورقة البحثية إلى أن أخصائي مكتبات الاطفال له دور فعال في عملية الاختيار كونه الأكثر تعاملًا مع فئة الاطفال داخل المكتبة إضافة إلى أن شخصيته يجب أن تكون سوية و محبوبة لدى الاطفال، و قد يجذب الاطفال أكثر كونه مثقفا و ملما بمجالات عديدة خاصة و أن فئة الاطفال لديها دائما فضولا يدفعها للتساؤل و على أخصائي مكتبات الاطفال أن يكون مهيا دائما للإجابة عن تساؤلاتهم و ان يثري معارفهم و أن يتحلى معهم بالصبر، من اجل ذلك مسؤولية اختياره لمجموعات الاطفال مسؤولية كبيرة ، إضافة إلى ضرورة المراجعة المستمرة لهاته المجموعات من ناحية عددها و محتواها ، كما يجب على أخصائي مكتبات الاطفال القيام بدورات تدريبية من حين لآخر لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال مكتبات الاطفال؛ ولأنها تساعد بشكل كبير في أداء مهامه خاصة اختياره للمجموعات المناسبة لهاته الفئة من الرواد.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. إبراهيم ، محمد عبد الرزاق و آخرون .(2009). ثقافة الطفل .(ط. 3) .الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.
2. أبو شريخ ، شاهر ذيب.(2000) . دراسات في علوم المكتبات. عمان :دار صفاء للنشر و التوزيع .
3. أبو النصر ، جوليندا و آخرون .(1987). دليل إنشاء مكتبة للأطفال. بيروت : معهد الدراسات النسائية في العالم العربي كلية بيروت الجامعية.
4. اتيق ، محمود .(2005). دليل المكتبة العامة و مكتبات الاطفال . غزة : مؤسسة عبد المحسن القطان، مركز القطان للطفل .
5. افلا.(د. ت). الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل: قسم مكتبات الاطفال و النشء. (د. م) : (د. ن).
6. بقاعي ، إيمان .(2000) . مكتبات الاطفال. دمشق: دار علاء الدين .
7. دياب ، مفتاح محمد .(2006). مكتبات الاطفال في عصر المعلومات . عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

8. سلامة ، عبد الحافظ و هناندة ، جواد(2003). تنمية المجموعات المكتبية. عمان: دار اليازوري العلمية.
9. عبد الهادي ، محمد فتحي و آخرون .(د.ت). مكتبات الاطفال .القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر .
10. عبد الهادي ، محمد فتحي .(د.ت).دراسات في المكتبات و المعلومات .(د.م.): الدار المصرية للنشر .
11. عبد الهادي، محمد فتحي و جمعة، نبيلة خليفة.(2001) . المكتبات العامة.(د.م.): الدار المصرية اللبنانية.
12. عليان ، ربحي مصطفى.(2009). مكتبات الاطفال = children's libraries : الجوانب النظرية والتطبيقية. عمان : دار جرير للنشر و التوزيع.
13. عليان ، ربحي مصطفى.(2013). تنمية مصادر المعلومات: التقليدية و الالكترونية.. عمان : دار الرضوان للنشر و التوزيع.
14. عليان، ربحي مصطفى و أبو عجمية ، يسرى.(2005) . تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات و مؤسسات المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .
15. القبلان ، نجاح قبلان .(2001) . دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل: دراسة تطبيقية على مكتبات الطفل التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض . الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة .
16. محفوظ ، سهير أحمد.(2002) . مكتبات و أدب الاطفال : رؤية مستقبلية .القاهرة : المكتبة الأكاديمية .
17. مصطفى ، فهيم .(2010).مكتبات الأطفال المدرسية و العامة و رياض الاطفال : أساليب الاستخدام و التطوير .(ط 2) .القاهرة : دار الفكر العربي.
18. مصطفى، فهيم.(2010).المكتبة العامة و التنمية الثقافية: الاستخدام التكنولوجي و أساليب التطوير.(ط 2) . القاهرة : دار الفكر العربي .

مواقع الانترنت:

19. تصنيف أهداف مكتبات الاطفال.(2018، نوفمبر 1).تم الاسترجاع من الرابط:
[https:// www.mindmeister.com/928398107](https://www.mindmeister.com/928398107)
20. بيرقدار، قحطان.(2020، ديسمبر 13). صفات كتاب الطفل. تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.alukah.net/literature_language/0/31200/#ixzz6gLntzXaO